



مابالُ حروفك تتوقدُ

والزفرةُ منها تتصعدُ؟

مابال قوافيكَ اشتعلتُ

والحزن عليها يتمددُ؟

أتراك سئمتَ من الدنيا

والظالم فيها يتوعدُ؟

أتراك حزنتَ على شامٍ

مجروح الإحساسِ مُهددُ؟

وعراقٍ مازال يعاني

من جذوة نار لم تخدم؟

أتراك حزنتَ على يمنٍ

جافاه البغيُّ عن المرقدُ؟

أمدامعُ صنعاءٍ انسكبتُ

في شعرك فانقلب المشهدُ؟

إيقاع حروفك زفراتُ

فجميع حروفك تتنهدُ

قلت له :أمتنا اضطربتُ

وتسلّمَ حاقدها المِقْوَدُ

لاتعجبُ من حزن حروفي

فحروفي من قلبي تعضدُ

لم تُفقدَ صنعاءً ولكنْ

إحساسُ كرامتنا يُفقدُ

للحزن لهيبٌ في قلبي

لكنّ يقيني يتجددُ

مازلتُ على أملٍ أقوى

من باب الأحداث الموصد

من حساب الشاعر على تويتر

المصادر: